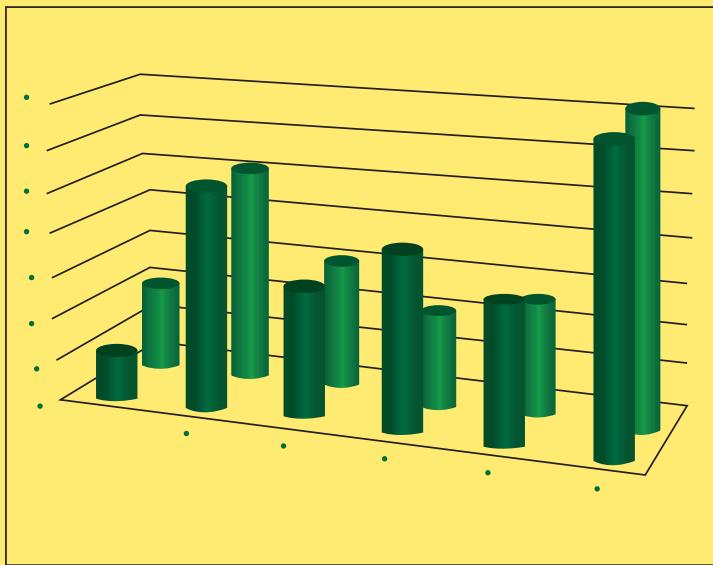


# مجلة العلوم الإحصائية



العدد رقم 27

مجلة علمية محكمة  
يصدرها المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية

معتمدة في قائمة المجالات العلمية **ulrich's**  
[www.ulrichsweb.com](http://www.ulrichsweb.com)

مصنفة في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (أرسيف)  
[www.emarefa.net/arcif/](http://www.emarefa.net/arcif/)

ISSN 2522-64X (Online), ISSN 2519-948X (Print)

# مجلة العلوم الاحصائية

مجلة علمية محكمة

## هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

الدكتور زياد عبد الله

أمين التحرير

الدكتور لحسن عبد الله باشيوه

### أعضاء هيئة التحرير

أ. د. مختار الكوكي	أ. د. عبد الخالق التهامي	أ. د. فيصل الشرعي
أ.م. د. سلوى محمود عسار	أ. د. احمد شاكر المتولى	أ. د. عيسى مصاروه
	أ. م. د. حميد بوزيدة	أ. م. د. حسان أبو حسان

### أعضاء الهيئة الاستشارية

أ. د. عوض حاج علي	د. نبيل شمس	د. قاسم الزعبي
أ. د. ميثم العبي اسماعيل	د. خليفة البرواني	د. ضياء عواد
أ.م. د. محمد حسين علي الجنابي	أ. د. غازي رحو	د. لؤي شبانه
	د. علا عوض	

معتمدة في قائمة المجلات العلمية Ulrich's

[www.ulrichsweb.com](http://www.ulrichsweb.com)

مصنفة في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي (أرسيف)

[www.emarefa.net/arcif/](http://www.emarefa.net/arcif/)

ISSN 2522-64X (Online), ISSN 2519-948X (Print)

## شروط النشر في مجلة العلوم الإحصائية

- 1 - تنشر المجلة البحوث والدراسات العلمية في المجالات الإحصائية والمعلوماتية المكتوبة باللغة العربية والإنكليزية والفرنسية على أن لا يكون البحث المقدم للنشر قد نشر، أو قدّم للنشر في مجالات أو دوريات أخرى أو قدم ونشر في دوريات مؤتمرات أو ندوات.
- 2 - ترسل البحوث والدراسات إلى أمين التحرير على أن تتضمن اسم الباحث أو الباحثين وألقابهم العلمية وأماكن عملهم مع ذكر عنوان المراسلة وأرقام الهواتف والبريد الإلكتروني. وإن يرسل البحث المراد نشره الكترونياً (على قرص أو بالبريد الإلكتروني) وفق المواصفات أدناه:

  - أ- أن يكون مطبوعاً على ورق حجم A4 وإن يكون على شكل عمود واحد ويستخدم للغة العربية نوع حرف Simplified Arabic (Times New Roman) للإنجليزية والفرنسية وعلى وجه واحد Microsoft Word بحجم خط (12).
  - ب- الهاشم مسافة 2.5 سم لجميع جوانب الورقة.
  - ج- يرفق الباحث ملخصاً عن بحثه باللغتين العربية والإنجليزية والفرنسية بما لا يزيد عن صفحة واحدة.
  - د- يتم الإشارة إلى المصادر العلمية في متن البحث وفي نهايته، مع مراعاة أن لا يتضمن البحث سوى المصادر التي تم الإشارة إليها في المتن ووفق الأصول المعتمدة في ذلك (اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان المصدر، دار النشر، البلد).
  - هـ- ترقم الجداول والرسوم التوضيحية وغيرها حسب ورودها في البحث، كما توثق المستعارة منها بالمصادر الأصلية.
  - و- أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (25) صفحة.

- 3 - يتم إشعار الباحث باستلام بحثه خلال مدة لا تتجاوز يومين عمل من تاريخ استلام البحث.
- 4 - تخضع كافة البحوث المرسلة إلى المجلة للتقدير العلمي الموضوعي ويبلغ الباحث بالتقدير والتعديلات المقترحة إن وجدت خلال مدة لا تتجاوز أسبوعان من تاريخ استلام البحث.
- 5 - لهيئة تحرير المجلة الحق في قبول أو رفض البحث ولها الحق في إجراء أي تعديل أو إعادة صياغة جزئية للمواد المقدمة للنشر، بما يتماشى والنسق المعتمد في النشر، لديها بعد موافقة الباحث.
- 6 - يصبح البحث المنشور ملكاً للمجلة ولا يجوز إعادة نشره في أماكن أخرى.
- 7 - تعبّر المواد المنشورة بالمجلة عن آراء أصحابها، ولا تعكس وجهة نظر المجلة أو المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- 8 - ترسل البحوث على العنوان الإلكتروني للمجلة:

[journal@aitrs.org](mailto:journal@aitrs.org) / [Info@aitrs.org](mailto:Info@aitrs.org)

## المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البحث	ت
1	الاحصاء الاجتماعي ودوره في ادارة الأوقاف الخيرية: دراسة حالة "مؤسسة ادارة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي" أ.د. لحسن باشيوة، الاكاديمية السويسرية الملكية للاقتصاد والتكنولوجيا	1
18	دور الجامعة في الحد من التلوث البيئي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة صناعاء هشام امين عبد الوهاب، جامعة صناعاء	2
39	Hospital Bed Distribution Inequalities Among Regions in Comparison to Population Size in Saudi Arabia Saja A. Abouammoh, Department of Clinical Psychology, Princess Nourah bint Abdulrahman University, Riyadh, Saudi Arabia	3
54	Using Mathematical Approach by Measuring the Impact of Capital Formation on the Priority Sectors which are Included in Economic Modernization Vision (As a Pioneer Sectors in Jordan Economy) Amin Osama Shammout, Osama Suliman ALSalaheen, Tamara Elias Janho	4

**الاحصاء الاجتماعي ودوره في ادارة الأوقاف الخيرية: دراسة حالة "مؤسسة ادارة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي "**

أ.د. لحسن باشيوة ، الأكاديمية السويسرية الملكية للإقتصاد والتكنولوجيا بسويسرا.

تاريخ استلام البحث: 2025/06/15

تاريخ قبول البحث: 2025/08/07

نشر البحث في العدد السابع والعشرين: سبتمبر / ايلول 2025

رمز التصنيف ديوبي / النسخة الالكترونية (Online): 2522-64X/361.7

رمز التصنيف ديوبي / النسخة الورقية (Print): 2519-948X/361.7

## الإحصاء الاجتماعي ودوره في إدارة الأوقاف الخيرية: دراسة حالة "مؤسسة ادارة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي "

أ.د. لحسن باشيوة ، الأكاديمية السويسرية الملكية للإقتصاد والتكنولوجيا بسويسرا.

### المستخلص

الإحصاء الاجتماعي أداة أساسية لإدارة الأوقاف الخيرية بفعالية وكفاءة، حيث يساعد على فهم احتياجات المجتمع وتوجيه الموارد بشكل استراتيجي لتحقيق أقصى استفادة من الوقف في خدمة المجتمع، بالإضافة لدور الوقف في تنمية الأخلاق وشيوخ الرحمة، واداء مهامه على مستوى متطلبات المسؤولية الاجتماعية، ولهذا يلعب الإحصاء الاجتماعي دوراً هاماً في إدارة الأوقاف الخيرية من خلال توفير معلومات دقيقة حول احتياجات المجتمع، مما يساعد في توجيه الدعم المالي والخدمات بشكل فعال. يساهم الإحصاء في تحديد الفئات المستهدفة، وتقدير حجم المساعدات المطلوبة، وقياس أثر الأوقاف على التنمية المجتمعية وإحياء وتعزيزاً لثقافة الوقف وإثراء لتجاربه، ومن خلال استعراض التجارب الناجحة المحلية والدولية لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية، يهدف البحث إلى استخلاص الدروس ووضعها أمام المهتمين والعاملين في هذا المجال، لتكون نموذجاً يحتذى به للراغبين في الوقف سواء في المملكة أو في العالم الإسلامي والعالمي.

**الكلمات المفتاحية:** الإحصاء الاجتماعي، ادارة الأوقاف الخيرية، مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية.

## **Social Statistics and its Role in the Management of Charitable Endowments: A Case Study of “Saleh Al Rajhi Charitable Endowments Management Foundation in Light of Institutional Excellence Standards”**

### **Abstract:**

Social statistics are an essential tool for managing charitable endowments effectively and efficiently. They help understand community needs and strategically allocate resources to maximize the value of endowments in community service. They also play a vital role in fostering morality, promoting compassion, and fulfilling their duties in line with social responsibility requirements. Social statistics play a significant role in managing charitable endowments by providing accurate information about community needs, which helps direct financial support and services effectively. Statistics help identify target groups, estimate the amount of assistance required, measure the impact of endowments on community development, and revive and enhance the

culture of endowments and enrich their experiences. By reviewing the successful local and international experiences of the Saleh Al Rajhi Charitable Endowments Foundation, the research aims to draw lessons and present them to those interested and working in this field, serving as a model for those interested in endowments, both in the Kingdom and in the Islamic and global world.

**Keywords:** Social Statistics, Charitable Endowments Management, Saleh Al Rajhi Charitable Endowments Foundation.

#### المقدمة:

يلعب الإحصاء الاجتماعي دوراً مهماً في إدارة الأوقاف الخيرية من خلال توفير معلومات دقيقة حول احتياجات المجتمع، مما يساعد في توجيه الموارد الوقفية بشكل فعال لتحقيق أقصى تأثير اجتماعي. كما يساهم في تقييم أداء الأوقاف وتحديد مجالات التحسين، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الوقف، حيث يساعد على فهم احتياجات المجتمع وتوجيه الموارد بشكل فعال لتحقيق أقصى استفادة من الوقف في خدمة المجتمع. يوفر الإحصاء الاجتماعي بيانات حول الفئات الأكثر احتياجاً، مثل الفقراء والمحتاجين والآيتام، مما يساعد في تحديد الفئات المستهدفة وتوجيه المساعدات الوقفية إليها بشكل فعال. (بن سmine، وبوضياف، 2018: 1).

ولهذا يساعد الإحصاء في تحديد الأولويات في توزيع المساعدات بناءً على الاحتياجات الفعلية لكل فئة، مما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ومن خلال الإحصاء الاجتماعي، يمكن تحديد الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع (الفقراء، الآيتام، الأرامل، المرضى، إلخ) بدقة، مما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها. يمكن من خلال الإحصاء الاجتماعي تقييم مدى تأثير مشاريع الأوقاف على المجتمع، وتحديد نقاط القوة والضعف، وبالتالي تحسين كفاءة وفعالية الأداء من خلال التقارير المالية التي تقوم بنشرها لكونها تمثل الوسيلة الفعالة لمعرفة مدى تحمل تلك الشركات لمسؤولياتها تجاه المجتمع كما أن الإفصاح له أثراً إيجابياً على أصحاب المصلحة وسمعتها بين منظمات الأعمال في المجتمع (الزامل ، 2015 : 3).

يمكن للإحصاء الاجتماعي أن يحدد عدد الأسر المحتاجة وكمية المساعدات التي تحتاجها، وتوزيعها بشكل منظم وعادل، ويمكن للإحصاء تحديد عدد الطالب المحتاجين للدعم المالي، وعدد المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية صحية، وتوجيه المساعدات إليهم، وبهذا يساهم الإحصاء الاجتماعي في تعزيز الشفافية في إدارة الأوقاف، حيث يمكن للجهات الرقابية والمجتمع الاطلاع على البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشاريع والنتائج، مما يعزز الثقة في الأوقاف، ويوفر الإحصاء الاجتماعي قاعدة بيانات شاملة تساعد في التخطيط للمشاريع المستقبلية للأوقاف، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدعم والاهتمام. ونظراً لاتساع دائرة أصحاب المصالح في المشروع المعاصر والمتمثل في المالك والمستثمرون، والموردون، والمستهلكون، والعمالون، ونقابات عمال، والجهات الحكومية، والمنظمات الدولية، وجمعيات حماية المستهلك، والمقرضون، والبورصات المالية، وجمعيات حماية البيئة، وجمعيات حقوق الإنسان، وجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها، يصبح من الأهمية بمكان اتساع حجم ونوعية التقرير عن المعلومات المحاسبية لتشمل إضافة للتقارير المالية

التقليدية التقارير عن الأداء البيئي والاجتماعي للمشروع ومدى الالتزام بالتشريعات واللوائح القانونية والمساهمات الطوعية الاختيارية التي تحقق الرفاه في المجتمع (حنان ، 2015 : 339).

وبناء على سبق يمكن تصور الوقف في نموذج العمل الخيري ككيان مستقل يحفظ أصوله ويضمن تدفق السيولة على كيان النشاط الخيري (الجمعية الأهلية) ويسهم من خلال فهم الاحتياجات الاجتماعية، يمكن للأوقاف تطوير برامج ومشاريع مبتكرة تلبى احتياجات المجتمع بشكل فعال، مثل برامج التدريب المهني، وتأهيل الأسر، ودعم المشروعات الصغيرة. الوقف في خدمة التنمية البشرية عبر العصور ساهم في تطوير مقاييس ومؤشرات والآليات التي تحدد القدرة والاستدامة المالية لمؤسسات الأوقاف بما يظهر دور العلوم الإحصائية في تجويد مؤسسة دور الوقف في التنمية الاجتماعية للأفراد والمجتمعات والتي تعتبر جزءاً مكملاً للقوى المالية، بل عن جميع المعلومات التي تساعد المستفيدين في ترشيد قراراتهم الاقتصادية والتي منها الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (إسماعيل ، 2016 : 63) ..

يسعى قسم البحث العلمي في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية وباستمرار لأن يكون عملية منظمة وفق الطرق المنهجية البحثية المضبوطة والمرتكزة على آلية فعالة للحصول على المعلومات المفيدة التي يمكن الاعتماد عليها للتعامل مع أهم المجالات التي تساهم في تطوير منتجات مؤسسة الأوقاف والتغلب على المعيقات المتعددة في مجالها مع زيادة كفاءة مهارات القائمين عليه علمياً وإدارياً ومهنياً . لهذا استوجب على قسم الدراسات والبحوث وضع الخطط وبرامج العمل السنوية للقسم والفروع التابعة له، وبالتنسيق مع الوحدات التنظيمية ذات العلاقة، ولأجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمؤسسة وتحقيق أهدافها. تشمل هذه الخطط والبرامج الازمة لإجراء الدراسات والبحوث، وإعداد التقارير الدورية، وتطوير القسم، والتعاون مع المؤسسات الأخرى المرتبطة بها افقياً وعمودياً، فإن ذلك يؤدي إلى استمرار الضغوط على المهنة لتطوير أدائها في خدمة قطاعات الأعمال من ناحية ودعم نظام الرقابة والمساءلة فيها (الملاحم، 2015 : 5).

تساهم مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية دائماً وباستمرار من خلال قسم الدراسات والبحوث بنشر الوعي وتطور المجتمع الخيري ونموه، والتغلب على الصعوبات التي تقف عثرة أمام طريق النجاح الذي تسعى لتحقيقه وفق واقع عملي يحقق السعادة والرفاهية، ويعمل على أحياء المواضيع والأفكار القديمة وتطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة عبر فهم واستيعاب الماضي بهدف الانطلاق للحاضر ورؤيتها المستقبل بالإضافة للنهوض بالاكتشافات الجديدة والنشر وتوظيف المعلومات في خدمة المجتمع. لذا يعد البحث العلمي في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليه في تحقيق رسالتها، حيث يتتوفر فيها صفة العقول المبتكرة التي تسهم بفعالية للارتقاء بالبحث العلمي ودوره في التنمية المجتمعية، والمجتمع يود وينتظر الرخاء الاقتصادي ورفاهية الأفراد وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساهمة الاجتماعية للمشروع (عبد الغني، 2017 : 46).

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يتمثل المشكل الأساس للدراسة في السؤال الرئيس والمتمثل في اظهار دور الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي ، ويترفع منه مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل في الآتي :

1. ما إدراك المسؤولين في ادارة الأوقاف الخيرية لأهمية الاحصاء الاجتماعي في تفعيل خدمات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الخيرية؟.
2. ما المعوقات التي تحد ادارة الأوقاف الخيرية من اداء واجباتها تجاه المسؤولية الاجتماعية؟.
3. ما العوامل المؤثرة عند استغلال الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية؟.
4. ما إسهام مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ادارة الأوقاف كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية؟.

**أهداف الدراسة :** يمكن ان نوجز أهم اهداف الدراسة بالاتي:

1. التعرف على مدى إدراك المسؤولين في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية لأهمية الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية.
2. التعرف على المعوقات التي تحد من غياب استخدام الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية.
3. التعرف على العوامل المؤثرة على تجويد الأداء من خلال الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية.
4. التعرف على مدى إسهام الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي

**أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة الحالية في تسلیطها الضوء على واحدة من اهم الموضوعات و التوجهات الحديثة دور الاحصاء الاجتماعي في ادارة الأوقاف الخيرية محل اهتمام العديد من الدول لما لها من دور اجتماعي كبير في المجتمع المحيط بها ومواز لدورها الاقتصادي والمتمثل في تحقيق الأرباح لذلك أصبح الاحصاء الاجتماعي يساهم في توفير المعلومات التي يحتاج إليها مستخدمي ادارة الأوقاف الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي اداة لمؤسسة الداء من خلال استغلال البيانات واشتقاق المحددات من التقارير لاتساع نطاق الفئات المستهدفة والمؤسسات المتخصصة في ادارة الأوقاف الخيرية ؛ إضافة إلى أن المؤسسات تتنافس فيما بينها بشكل كبير، فالكل يسعى للتميز والابداع في الأداء، وتقديم الأفضل وفق منهجية أفضل الممارسات، وبذلك تتضح أهمية الاحصاء الاجتماعي ودوره في ادارة الأوقاف الخيرية، وضرورة إدراكها لأهمية تحقيق التوازن بين أهدافها الاقتصادية وأهدافها الاجتماعية، فالنجاح الاقتصادي للمؤسسة مرهون بالنجاح في نشاطها الاجتماعي ويمكن بيان أهمية الدراسة في الآتي:

#### أولاً : الأهمية النظرية:

- تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بما تقدمة من نتائج و توصيات حول الاحصاء الاجتماعي ودوره في ادارة الأوقاف الخيرية من خلال دراسة حالة "مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ادارة الأوقاف الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي".
- تساهم هذه الدراسة في تحقيق التنمية البشرية في المجتمع من خلال الدور الاجتماعي الذي تقوم به الاحصاء الاجتماعي ودوره في ادارة الأوقاف الخيرية في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في المجتمع.

- تعد هذه الدراسة نواه لباحثين آخرين لتناول الدراسة من جوانب أخرى أو تطبيقه على قطاعات أخرى في ادارة الأوقاف الخيرية.

#### ثانياً : الأهمية العملية:

- تبرز الدراسة أن الاحصاء الاجتماعي ودوره في ادارة الأوقاف الخيرية من خلال تجارب ناجحة ورائدة لإدارة الأوقاف في النموذج الوقفي المناسب المتمثل في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ادارة الأوقاف الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي.
- تساهم هذه الدراسة في تشجيع القائمين على ادارة الأوقاف الخيرية على تفعيل ممارسة المسؤولية الاجتماعية و المساهمة في المجتمع.
- تساهم هذه الدراسة في رفع وعي المتعاملين في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ادارة الأوقاف الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي.
- تساهم هذه الدراسة في نشر روح المنافسة بين مؤسسات ادارة الأوقاف الخيرية فيما يتعلق بمارستها للمسؤولية الاجتماعية بما يُفعل من الدور الاجتماعي لها في ضوء معايير التميز المؤسسي.

**اهداف الدراسة:** يمكن ان نوجز أهم اهداف الدراسة بالاتي:

1. التعريف بالمحظى العلمي والمعرفي للشمول المالي والقروض المصرفية.
2. تحليل وتقدير احد مؤشرات الشمول (مؤشر الوصول للخدمات المالية) في النظام المغربي العراقي .
3. تحليل وتقدير القروض المصرفية في النظام المغربي العراقي.
4. تحديد طبيعة العلاقة التأثيرية لمؤشرات الشمول المالي في القروض المصرفية للنظام المغربي العراقي.

#### مصطلحات الدراسة:

**الوقف:** الوقف في مضمونه الاقتصادي عمليه تنمية، وثروة إنتاجية، فلا يُباع، ولا يُستهلك، ويحرم الانتقاص منه، أو التعددي عليه، كما يمنع تعطيله عن الاستثمار، ما يعني أنه ثروة تراكمية تزيد يوماً بعد يوم، وهو عملية تجمع بين الادخار والاستثمار، فهو عبارة عن اقتطاع أموال عن الاستهلاك، ثم تحويلها إلى استثمار بهدف زيادة الثروة الإنتاجية في المجتمع. وهو ما عَبَرَ عنه الفقهاء عند تعريفهم للوقف بأنه: «حبس الأصل، وتسبييل المفعة»، أي أن يبقى رأس المال محفوظاً؛ مع إضافة أرباح إضافية عليه. وهو ما يُعرف الآن بمصطلح «التداول»، أي حركة وانتقال للمال، ومنع تجميده وثبوته في موضع واحد.

**مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية:** تأسس وقف الراجحي على يد الشيخ صالح الراجحي، وهو ملتزم بتمكين المجتمعات وتحقيق حدة الفقر، ويتحقق ذلك من خلال مشاريع التنمية المستدامة والمساعدات الإنسانية الشاملة. المؤسسة هي احدى أوقاف الشيخ صالح الراجحي، وهي مؤسسة وقفية، تهدف إلى تنظيم الأوقاف، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها، بما يحقق شروط واقفيتها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي. هي مؤسسة خيرية تأسست في المملكة العربية السعودية من قبل مؤسسيها الشيخ عبدالعزيز الراجحي، مؤسس وقف الراجحي، كان قائداً ذات رؤية مكرسًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مهاراته التجارية وجهوده الخيرية. تهدف المؤسسة إلى تنظيم الأوقاف التي أوقفها صالح

الراحي رحمة الله، والمحافظة عليها، وتطويرها، وتنميتها، بما يحقق شروط واقفيها، ويعزز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكافل الاجتماعي محلياً واقليمياً وعالمياً.

**الإحصاء الاجتماعي:** فرع من فروع العلوم الإحصائية يهدف إلى فهم الأنماط والاتجاهات في المجتمعات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية. يشمل إحصاءات النوع الاجتماعي، وإحصاءات الصحة، وإحصاءات التعليم، وإحصاءات العمل، وإحصاءات الجريمة، وغيرها. تعتبر الإحصاءات الاجتماعية أداة أساسية لتقدير أثر الأوقاف على المجتمع. تستخدم المؤسسة هذه الإحصاءات لتقدير الأداء، وتحسين البرامج:

تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج والمشاريع لتطويرها وتحسينها مع توجيه الموارد، وتوفير الشفافية والمساءلة، واعتماد معايير التميز المؤسسي والحكومة والقيادة، وغير ذلك.

**معايير التميز المؤسسي:** هي مجموعة من المبادئ والإرشادات التي تحدد أفضل الممارسات في إدارة المنظمات لتحقيق أداء متميز ومستدام. تهدف هذه المعايير إلى توجيه المؤسسات نحو التحسين المستمر في جميع جوانب عملها، بدءاً من القيادة الاستراتيجية وصولاً إلى العمليات التشغيلية ورضا العملاء. هذه المعايير تهدف إلى تحقيق التفوق في الأداء والنتائج من خلال تطبيق ممارسات إدارية متكاملة. (باشيوة، 2019).

**المسؤولية الاجتماعية:** تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "عبارة عن التزام ديني ومجتمعي ووطني، ويكون تصرف المنشآت التجارية تصرفًا مسؤولاً أمام أصحاب المصلحة، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يعني بالضرورة حصول المنشأة على منافع مباشرة جراء التزامها بتلك المسؤولية". (الزالمل، 2015 : 34).

**الإفصاح الاجتماعي:** المقصود بعملية الإفصاح الاجتماعي هو إيصال المعلومات حول علاقة المؤسسة الخيرية بالمجتمع والبيئة من خلال تضمين القوائم والتقارير الخيرية بكافة المعلومات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للمؤسسة، ويتحقق لها العديد من الفوائد غير المباشرة ويخدم المجتمع ويحقق تطلعاته ويعزز الإفصاح الاجتماعي بأنه "الإادة التي تعمل على تحسين السيطرة على الأثر الاجتماعي لأنشطة المنشآت، كما تعتبر وسيلة تستطيع المنشأة من خلالها تعزيز قدرتها على تطوير إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة ( Vurro , Perrini ، 2016: 416).

**منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم في الحصول على المعلومات المتعلقة بالحالة الراهنة للظاهرة المدروسة وذلك لتحديد طبيعة تلك الظاهرة و التعرف على العلاقات المتداخلة في حدوثها ووصفها وتحليل المتغيرات التي تؤثر في نشوئها. ويعتمد الأسلوب الوصفي على دراسة الظاهرة في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها كيفياً أو كميأ.

**تحليل مؤشرات متغيرات الدراسة:** يذكر أن الوقف يُعد من أهم الميادين في العمل الاقتصادي وأفسحها مجالاً وأكثراً تأثيراً داخل المجتمع، وهو ما دفع مؤسسة ادارة أوقاف صالح الراحي الخيرية إلى الاهتمام مبكراً بذلك القطاع الحيوي من منطلق منظورها إلى أن التنمية الاجتماعية هي بالأساس إطار مفاهيمي وسياسي تتبناه لخدمة الفئات المستهدفة في أماكن وجودهم.

**اولا: أهمية الإحصاء الاجتماعي:** يعتبر الإحصاء الاجتماعي أداة أساسية في البحوث الاجتماعية، حيث يساعد في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات حول الظواهر الاجتماعية، حيث يساهم في فهم الظواهر الاجتماعية وتوجيه السياسات الخاصة بها

و تقييم البرامج الاجتماعية من خلال اجراء البحوث الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي، وتتضمن أدوات الإحصاء الاجتماعي تحليل الانحدار، وتحليل السلسل الزمنية من خلال تحليل المكونات الرئيسية باستخدام آليات تحليل العوامل التي تتركز على جمع البيانات وتحليل مفرداتها مع اختبار مفرداتها قبل عملية التعميم والإستخدام، وتركز آلياته على دراسة الفروق بين الجنسين في مختلف المجالات مثل التعليم، والعمل، والصحة، وتشمل معدلات انتشار الأمراض، ومتوسط العمر المتوقع، والوصول إلى الرعاية الصحية، ومعدلات الالتحاق بالمدارس، ومعدلات الإكمال، ومستويات التحصيل، ومعدلات البطالة، ومعدلات المشاركة في القوى العاملة، وأنواع الوظائف، ومعدلات الجريمة، وأنواع الجرائم، وأنماط الجريمة.

تتأكد ويدرجه أكبر أهمية الإحصاء الاجتماعي في البحوث الاجتماعية عندما يستخدم لتقليل عدد المتغيرات في مجموعة بيانات معقدة، وتوفير أدوات لاختبار الفرضيات حول العلاقات بين المتغيرات الاجتماعية. توفير أدوات لتحليل البيانات الكمية والوصول إلى استنتاجات ذات مغزى، وتوفير أدوات لجمع البيانات بطرق منظمة ومنهجية. يستخدم لتحديد العوامل الأساسية التي تفسر العلاقات بين المتغيرات. يستخدم لتحليل البيانات التي يتم جمعها على مدى فترة زمنية. يستخدم لتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر. يساعد في التخطيط للمستقبل من خلال توفير معلومات حول الاتجاهات السكانية والاحتياجات الاجتماعية. كما أن عدم الاقتصار على المعلومات التي تعكس العمليات المالية يعد من مقتضيات تحسين الإفصاح المحاسبي، وينبغي أن يتضمن الإفصاح المعلومات ذات التأثير المباشر (معلومات اقتصادية) والمعلومات ذات التأثير غير المباشر (الاجتماعية)، ويجدر الذكر أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من أهم المعلومات التي يمكن أن تفصح عنها المنشأة ضمن المعلومات ذات التأثير الغير مباشر (حسناء، 2016 : 240) .

الإحصاء الاجتماعي هو أداة قوية لفهم المجتمعات وتحليل الظواهر الاجتماعية، مما يجعله جزءاً أساسياً من العلوم الاجتماعية وصنع السياسات يساعد في فهم المشكلات الاجتماعية مثل الفقر، والجريمة، والبطالة، والجريمة، والتفاوت الاجتماعي من خلال توفير بيانات كمية قابلة للتحليل، ويمكن استخدام الإحصاءات الاجتماعية لتقييم فعالية البرامج والمشاريع الاجتماعية المختلفة من خلال قياس تأثيرها على السلوكيات والموافق، وتتوفر البيانات الإحصائية معلومات قيمة لصناع القرار في وضع وتنفيذ السياسات الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين حياة الأفراد والمجتمعات، وتوفير أدوات لتعيم النتائج على مجتمع الدراسة الأكبر، وإظهار جميع المعلومات والحقائق الخاصة بها في التقارير المالية بشكل يتصف بالشفافية والوضوح لمساعدة متخذين القرار في اتخاذهم قرارات تنسن بالرشد والحكمة (الخيال، 2016 : 110) .

**ثانياً: أهمية الإحصاء الاجتماعي في إدارة الأوقاف:** يلعب دوراً هاماً في إدارة الأوقاف الخيرية من خلال توفير معلومات دقيقة حول احتياجات المجتمع، مما يساعد في توجيه الدعم المالي والخدمات بشكل فعال. يساهم الإحصاء في تحديد الفئات المستهدفة، وتقدير حجم المساعدات المطلوبة، وقياس أثر الأوقاف على التنمية المجتمعية، وتحديد الاحتياجات الفعلية، قياس الأثر، وتوجيه الموارد بكفاءة، وتطوير المشاريع، وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يساعد الإحصاء في تحديد الفئات الأكثر احتياجاً، مثل الأيتام، والأرامل، والفقراء، وذوي الاحتياجات الخاصة، مما يضمن وصول الدعم إلى مستحقيه. من خلال تحليل البيانات

الإحصائية، يمكن للأوقاف تحديد الأولويات وتخصيص الموارد بشكل فعال لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً. ويمثل استخدام الأداء المالي القاسم المشترك بين الكتاب والباحثين والمديرين في عمليات تقييم الأداء في مختلف الشركات، وذلك للإبلاغ عن مدى تحقيق القدرة الإدارية والقدرة الكسبية في الشركة، حيث أن القدرة الإدارية تعني قدرة الشركة على توليد الإيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما القدرة الكسبية تعني قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها الجارية الرأسمالية أو الاستثنائية (الدعاس، 2016 : 58) .

يتبع الإحصاء الاجتماعي قياس مدى تأثير برامج الأوقاف على المجتمع، مما يساعد في تقييم الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف لتحسين الأداء المستقبلي، ويمكن للإحصاء الاجتماعي أن يكشف عن فجوات في الخدمات المجتمعية، مما يلهم الأوقاف لتطوير مشاريع جديدة تلبي هذه الاحتياجات. ويتم من خلال فهم احتياجات المجتمع على المدى الطويل، يمكن للأوقاف أن تساهم في تحقيق تنمية مجتمعية مستدامة. يعزز الدور التنموي للأوقاف من خلال المشاركة في دعم الاسر المحتاجة عبر تنمية الأصول الموقوفة للصناديق واستثمارها، وحمايتها من الاندثار، وجعل المعلومات حول القرارات والتصرفات الناشئة عن الظروف المختلفة قابلة للوصول إليها بكل بُرُء وسهولة وأن تتصف بالمرئية وأن تكون قابلة لفهم من قبل كافة الأطراف (لطفي، 2016 : 134) .

يتبع التكافل الاجتماعي من خلال الأدوات التي يوفرها الإحصاء الاجتماعي توفير المساعدات الغذائية والمعيشية حيث تقدم الأوقاف سللاً غذائية ومساعدات مالية للأسر المحتاجة، ورعاية المرضى والفقراً، حيث تمول الأوقاف العمليات الجراحية والعلاجات للأشخاص غير القادرين على تحمل تكاليفها. بالإضافة للاشطة الاجتماعية التكاملية مثل إفطار الصائمين وتوزيع الأضاحي، حيث تعتبر هذه من المشاريع الموسمية التي تقوم بها الأوقاف في المناسبات الدينية.

يتبع التكافل الاجتماعي من خلال الأدوات التي يوفرها الإحصاء الاجتماعي باعتباره أداة حيوية لإدارة الأوقاف الخيرية بفعالية، حيث يضمن وصول الدعم إلى مستحقيه، ويساعد في قياس الأثر، ويساهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة دعم التعليم لشريحة من افراد المجتمع الأقل حضاً، حيث تساهم الأوقاف في بناء المدارس وتتمويل التعليم للطلاب المحتاجين، ودعم الأنشطة الثقافية والرياضية، حيث تساهم الأوقاف في بناء المرافق الرياضية والنوادي الثقافية. ويتم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في قوائم مالية تعرض الأداء الاجتماعي إلى جانب الأداء الاقتصادي، وذلك بالنسبة إلى التكاليف والمنافع التي يمكن قياسها كمياً. أما بالنسبة إلى البنود التي لا يمكن قياسها كمياً، يتم عرضها في قوائم ملحقة أو كملحوظات توجه للدراسة والتطوير في المستقبل كحالات بحثية.

**تجارب ناجحة لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في ضوء معايير التميز المؤسسي**  
تنوع التجارب الناجحة في إدارة الأوقاف الخيرية لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية، وشملت مجالات مختلفة مثل الصحة، والإسكان، والإغاثة، والتعليم. تهدف هذه الأوقاف إلى تحقيق الاستدامة المالية وتوفير خدمات مجتمعية مستمرة للمحتاجين سواء في المجالات الصحية من خلال تأسيس ودعم مراكز لعلاج الأمراض المزمنة مثل الفشل الكلوي، وتقديم منح دراسية لطلاب الطب المحتاجين، وفي مجال الإسكان تم بناء وحدات سكنية لتوفير السكن الملائم للأسر ذات الدخل المحدود، وإسكان الأئمة والمؤذنون في المساجد، وتقديم الدعم

للأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي، وفي الإغاثة تم توفير وجبات إفطار للصائمين خلال شهر رمضان، وحفر الآبار لتوفير مياه الشرب، وتأثيث منازل الأسر الفقيرة / واما في مجال التعليم فقد إنشاء مدارس ومراكز تدريبية، وتقديم منح دراسية للطلاب المتفوقين من الأسر المحتاجة، وللإسهام في تحويل الوقف إلى واقع عملي عبر برامج ذات طابع شمولي وتوعوي وتنموي وجعلها واقعاً ملمساً من خلال تحقيق الشراكة الحقيقة بين مؤسسات المجتمع المدني تجاه المجتمع في سبيل تحقيق التنمية المستدامة، كما يعده الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من أهم المعلومات التي يمكن إن تفصح عنها المنشأة ضمن المعلومات ذات التأثير الغير مباشر (عبد العزيز، 2016 : 110).

وتمثلت عناصر النجاح في إدارة الأوقاف لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في تحديد أهداف الوقف ، حيث أن الأهداف واضحة ومحددة، مع مراعاة احتياجات المجتمع، وتوفير إدارة مالية فعالة من خلال تخصيص ميزانية مناسبة لكل مشروع، وضمان الاستدامة المالية للأوقاف على المدى الطويل، وكل الأعمال الوقفية للمؤسسة يتم مؤسستها من خلال التخطيط الاستراتيجي وفق خطة عمل تفصيلية لكل مشروع، مع تحديد المسؤوليات وتوزيع المهام، والتسويق الفعال والترويج للأوقاف والتعريف بها، وجذب المزيد من المتربيين والمستفیدين، والشفافية والمساءلة، والتأكد من استخدام الأموال في الأغراض المخصصة لها بالاستفادة من التقنية الحديثة في إدارة الأوقاف، وتسهيل عملية التواصل مع المتربيين والمستفیدين، حيث يتوقف نجاح بعض الشركات وقدرتها على تحقيق أرباح مرتفعة على سمعتها، وتعتمد هذه السمعة بالإضافة إلى العوامل المادية مثل الاهتمام برأس المال البشري والمحافظة على البيئة، على بعض العوامل غير المادية مثل الثقة والجودة والاستمرارية والشفافية والمسؤولية، التي يصعب قياسها أو تقديرها كمياً (المغربل وفؤاد، 2016 : 7).

وظهرت بوضوح أهمية مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم التنمية الاجتماعية، وتوفير الخدمات الأساسية للمجتمع، مثل الصحة والتعليم والإسكان مع تعزيز التكافل الاجتماعي وتشجيع التبرع والوقف لخدمة المحتاجين بما يساهم في تحقيق الاستدامة المالية، وتوفير مصادر تمويل مستمرة للمشاريع الخيرية مع نشر الوعي بأهمية الوقف وتعريف المجتمع بأهمية الأوقاف ودورها في التنمية وتقديم مستلزمات المسؤولية المجتمعية مربطة بأهمية الأوقاف كشعبة إسلامية وال الحاجة لنشر الوعي وتشجيع قطاع الأعمال على تأسيس الأوقاف والتنسيق مع الجهات الرسمية لتطوير الأنظمة واللوائح التي تحكم ممشروعات الأوقاف، إلى جانب رفع كفاءة القطاع الخيري بتنظيم حملات تثقيفية جماهيرية والمساهمة في إيصال صوت أصحاب الأوقاف للجهات ذات العلاقة وتأسيس صناديق خاصة لدعم الأوقاف، مع استعراض أبرز التجارب الوقفية الناجحة محلياً ودولياً. كما وتعزى زيادة أهمية الإفصاح في المؤسسات الخيرية من حاجة الدول النامية إلى بيانات ذات مصداقية ودقة كبيرة لتساعدها على مواكبة التقدم المحاسبي والاقتصادي العالمي في جميع المنظمات (Suwaidan , 2016: 14).

**أولاً: المنطلقات الموجعة لأداء قسم الدراسات والبحوث في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية:** بهدف الإطلاع على تجارب تطوير الأوقاف وسعياً لمد جسور التعاون والإسهام في تحويل الوقف إلى واقع عملي وتحقيق التنمية المستدامة ، حيث ترتكز الخطط المقترحة وباستمرار ومن تأسيس المؤسسة على مجموعة من المنطلقات والمبادئ والضوابط المرجعية

بمهام وواجبات ومسؤوليات فريق قسم الدراسات والبحوث في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية في النقاط التالية :

1. تجوييد مدخلات الخطة السنوية لعموم نشاطات و المجالات العمل الخيري الذي تقوم به مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية من خلال المساهمة في إعداد البحث والدراسات التي تخدم هذه النشاطات والمشاريع الخيرية مع وضع خطط وآليات العمل الخاصة بالقسم، والمساهمة في تحقيق أهداف الإدارة، والأسراف والمتابعة على جميع الأعمال التنفيذية المنشقة من دراسات وابحاث واستطلاعات الرأي في الخطة التشغيلية السابقة ذات الصلة مع إجراء الدراسات والبحوث فيما يتعلق بقضايا مختلفة تتناسب مع غايات مؤسسة الأوقاف على جميع المستويات في المستقبل.
2. تأهيل آلية عمل الخطة التنفيذية المتضمنة للبرنامج الزمني حسب المراحل والمتطلبات المادية والبشرية لتنفيذ خطة البحث والدراسات السنوية لمؤسسة الأوقاف والمشاركة في تجوييد عملية اجراء البحث والدراسات والاسراف على متابعة تفيذهها حسب المعايير والمواصفات المطلوبة العالمية وتحليل نتائجها وفق أولويات البحث والغايات المستهدفة، وتوزيع المهام على الباحثين، وتحديد المنهجيات المستخدمة، وتحديد الميزانيات والموارد المطلوبة، وتحديد آليات المتابعة والتقييم.
3. إعداد خطط الدراسات والبحوث في مجال الأوقاف بما يلي الاحتياج الواقفي المعاصر، و العمل على ترويج استراتيجيات مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية والنهوض بها، وبناء الهوية المؤسسية والإعلامية لها مع تطوير مهارات الباحثين وقدراتهم في مجالات البحث المختلفة، من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل، وحضور مؤتمرات وندوات علمية باستمرار.
4. دراسة ما يحييه مجلس الادارة العليا أو المدير العام الى اللجنة العلمية والاستشارية من موضوعات لأجل إبداء الرأي بشأنها، وتنفيذ استطلاعات الرأي التي تقيس رأي المجتمع حول مختلف القضايا وآليات تحقيق أهداف مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية وديموتها.
5. توفير معلومات وبيانات كافية عن المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبرامج الإنمائية العامة والقطاعية التي تهتم بها مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية محلياً وإقليمياً ودولياً، و اختيار أفضل الممارسات في الموضوع لأجل بناء قواعد حوكمة الوقف الخيري داخل المؤسسة.
6. المساهمة والإشراف على إنشاء وتحديث وتوثيق جميع مصادر المعلومات الرسمية والمختصرة في مجال عمل مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية، واظهار مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية نموذجاً يحتذى به في مجال العمل المؤسسي الواقفي محلياً وإقليمياً مرفق بمبادرات ميدانية ونماذج أفضل الممارسات.
7. المشاركة في المؤتمرات والفعاليات واللقاءات المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة بأعمال المؤسسة ، وإعداد حقائب تدريبية في الأوقاف والعمل الخيري لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية لتطوير الأوقاف ومشاركة التجارب الناجحة مع شركاء النجاح.
8. تطوير قسم الدراسات من خلال استقطاب الكفاءات البحثية وتفعيل موقع مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية وبالتنسيق مع قسم الاعلام، وذلك من خلال نشر مواد

- مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية (مقالات- تقارير- دراسات)، و تقديم توصيات قابلة للتنفيذ يتبعها أصحاب المصلحة في مجال الوقف الخيري.
9. تطوير استراتيجية الوقف وإستمراريته من خلال تطوير مؤشرات الأداء للوقف ومتابعتها و توفير نظام حاسوبي فعال وكفؤ يرتكز على تخزين وإمداد تقارير دورية حول سير العمل وإنجازات القسم ومدى تحقيق الأهداف التشغيلية ومؤشرات الأداء المناطة به وعرض أي تحديات يواجهها والمقترنات المناسبة لتلافيها مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية وتعويضها بالمشاريع المستدامة .
10. التأكيد على ضرورة بناء مركز للمعلومات والدراسات لرفع مستوى التخطيط الفعال للعمل الخيري، وإعداد خطط وبرامج العمل السنوية للقسم بما يدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية وتحقيق أهدافها وذلك بالتنسيق مع الوحدات التنظيمية ذات العلاقة في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية.
11. متابعة التعاون مع المؤسسات الأكademية والعلمية والبحثية بشأن اعداد البحوث والدراسات المطلوبة وفق سياسات مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية بهدف تطوير البنية التحتية للقسم، و توفير أحد التقننات والأدوات البحثية، وتحسين بيئة العمل .
12. العمل على تطوير القسم واظهار منجزاته من خلال مشاركات بحثية وعلمية تتناول اوسع فئة اجتماعية وثقافية وسياسية والقيام بفعاليات وانشطة (جلسات حوارية- جلسات ثقافية- منتديات...) تتضمن نشر نتائج البحوث والدراسات في مجلات علمية محكمة، وتقديمها في مؤتمرات وندوات، وإصدار تقارير دورية حولها .
13. القيام بأي مهام أخرى يحتاجها المسؤول المباشر أو الجهات المرتبطة بمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية ، تشمل الخطط والبرامج الرئيسية ومنها :
- خطة الدراسات والبحوث السنوية
  - برنامج تطوير القسم باستمرار
  - برامج التدريب والتطوير
  - برامج سياسة تنفيذ نشر البحوث
  - برامج التعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة.

ثانيً: الخطة التنفيذية السنوية لقسم الدراسات والبحوث في مؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية : بعد الرجوع لبعض عناصر الخطة الاستراتيجية لمؤسسة أوقاف صالح الراجحي الخيرية ، وجدنا بها مجموعة من الأهداف والمبادرات والمؤشرات المرتبطة بها ، نقدم تبعة الجدول ببعض البيانات المتاحة، وبعض على التجارب الوقافية المتميزة للمؤسسة سواءً المحلية أو الخارجية على الإنفاق الخيري في مجالات البحث العلمي الطبي وخدمة البشرية، وإسهاماتها العالمية ، والتزامها بأنظمة إدارية وقانونية ومحاسبية مؤسسية صارمة، وقيادة مجلس أمناء متخصص ومحترف تمكنت من خلاله في تنمية أصولها وتعظيم ريعيتها بصورة متواصلة نتيجة الإدارة السليمية الناجحة. تنوّع الاستثمارات مع التمسك بالقنوات الاستثمارية الشرعية مع الأساليب الإدارية التنظيمية والإدارية والمحاسبية والإبداعية.

## نتائج الدراسة وتوصياتها:

للإحصاء الاجتماعي دوراً مهماً في إدارة الأوقاف الخيرية بناءً على البيانات الإحصائية ومعلومات دقيقة حول احتياجات المجتمع، و توجيه الموارد الوقافية بشكل فعال لتحقيق أقصى تأثير اجتماعي، و تقييم أداء الأوقاف وتحديد مجالات التحسين، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الوقف. يوفر الإحصاء الاجتماعي بيانات حول الفئات الأكثر احتياجاً، مثل الفقراء والمحتجزين والآيتام، مما يساعد في تحديد الفئات المستهدفة وتوجيه المساعدات الوقافية إليها بشكل فعال .

يمكن لدارة الأوقاف تحديد المجالات التي تحتاج إلى دعم أكبر بناءً على البيانات الإحصائية، مثل التعليم، والسكان، والصحة، و توجيه الموارد الوقافية نحو هذه المجالات لتلبية الاحتياجات الملحة. يوفر معلومات حول مدى تحقيق الأوقاف لأهدافها، ومدى تأثيرها الإيجابي على المجتمع، مما يساعد في تحديد مجالات التحسين وتطوير استراتيجيات العمل. من خلال توفير البيانات الإحصائية الشفافة يساعد على بناء الثقة في إدارة الوقف، ويسهل مساعلتها عن استخدام الأموال الوقافية في تحقيق الأهداف المرجوة. يوفر معلومات قيمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد أولويات المشاريع الوقافية، وتطوير برامج جديدة، وقياس مدى تحقيق الأهداف. يساعد في توعية المجتمع حول قضايا الفقر والاحتياجات الاجتماعية، مما يشجع على المشاركة المجتمعية في دعم الأوقاف وتحقيق التنمية المستدامة.

يلاحظ من خلال الدراسات المطلع عليها أن مؤسسة إدارة أوقاف صالح الراجحي الخيرية تقوم قيادتها العليا بالإشراف على تفعيل معايير التميز المؤسسي ومبادئ الحكومة وإدارة المخاطر وتطوير الموارد البشرية. وتهدف وباستمرار إلى تحقيق التميز المؤسسي من خلال عدة معايير، أهمها: الاستدامة، والشفافية، والمساءلة، والابتكار، والتأثير الاجتماعي الإيجابي. تسعى المؤسسة لتحقيق هذه المعايير من خلال تطوير استراتيجياتها، وتبني أفضل الممارسات في الحكومة، وتعزيز الشراكات الفاعلة، وتطوير الكوادر البشرية، وقياس الأثر الاجتماعي لمشاريعها. بناءً على البيانات الإحصائية يتم توجيه الموارد الوقافية بشكل فعال، يساهم الإحصاء الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع، من خلال تحسين الظروف المعيشية للفئات المحتاجة، وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وبشكل عام، يعتبر الإحصاء الاجتماعي أداة أساسية في إدارة الأوقاف الخيرية، حيث يوفر المعلومات الازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة، و توجيه الموارد بفعالية، وتحقيق أقصى تأثير اجتماعي للأوقاف، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر عدلاً واستقراراً.

1. الاهتمام الجاد بإدخال التطورات التكنولوجية الحديثة والبرمجيات الإحصائية ومنتجات الذكاء الصناعي في مجال إدارة آليات العمل الخيري لما لذلك من أهمية كبيرة في توسيع الرقعة الجغرافية لمستفيدين من الخدمات الخيرية، ومن ثم جذب المزيد من الأفراد وفئات المجتمع التي ما تزال مستبعدة عن الوصول للخدمات الخيرية والإستفادة منها أو المشاركة فيها ولضمان تحقيق أوسع الشمول الخيري للأوقاف المؤسسة الخيرية.

2. تعزيز وتكثيف الدور الرقابي لأليات الاستثمار وجمع الموارد الموجهة للوقف وضرورة أن تخضع هذه الأوقاف لضوابط وقوانين الامتثال المصرفية والحكومة المصرفية التابعة للبنك المركزي السعودي تجنبًا لاي اختراقات او ورود شبهة في موارد الصرف لتعزيز ثقة الدولة والعالم بالقطاع المصرفي الخيري والتي تعد الركيزة الأساسية في نجاح مبادرة الشمول المالي

- للأوقاف وما ينسجم عن هذه المبادرة من انعكاسات ايجابية في التطور الاقتصادي والمالي والمجتمعي
3. العمل على تحسين جودة العمليات المصرفية المتعلقة بالاستثمار والانفاق للموارد الوقافية من خلال جذب الودائع من الجمهور وتقديم القروض المختلفة الاستثمارية الخيرية منها والاستهلاكية، وذلك باتباع آليات حديثة وخاضعة لأساليب وأسس علمية وموضوعية لتقليل تسرب الأموال خارج السياسات والتمكين الخيري وعائدها الأساس المتمثل بالجهاز المالي لمؤسسة الراجحي الخيرية.
4. ضرورة الاستفادة و بقدر المستطاع من تجارب البلدان العربية والأجنبية في ميدان استخدام أدوات الإحصاء الاجتماعي في تطوير العمل المصرفي الخيري والإفادة من تلك التجارب الفاعلة لإحداث تطوير حقيقي في بنية العمل مؤسسة الوقف الخيري الذي لازال يشكو من العمل وفق آليات قديمة ويشوبها الكثير من العمل البيرورقاطي والروتيني في بعض جوانبه، واعتماد معيار التميز المؤسسي في آلية العمل والتنفيذ.
5. الوقوف على أصول مشكلات الأوقاف، والعمل على حلها بصورة فعلية، وإعادة النظر في فقه الوقف الموروث، والخروج به من إطاره التنظيمي التنظيري إلى الواقع العملي التفعيلي، بحيث يتم الانفتاح على العصر انفتاحاً متوازناً بين الثوابت الأصلية، والمتغيرات الحضارية، والتعامل مع الأوقاف برؤية جديدة لم تكن موجودة في الماضي، أو لم تكن الحاجة تدعوه إليها، وابتكر أنواع جديدة من الوقف، سواء من حيث الفكرة، أو التكوين، أو الاستثمار، أو أهداف الواقفين بما يحقق المردود الأفضل للمجتمع وشرائطه المختلفة .

#### قائمة المراجع

##### أولاً: المراجع العربية :

- إسماعيل، إسماعيل ، (2016). "دور القوائم المالية في توجيهه وتشجيع الاستثمارات"، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 12، العدد 1:1-31.
- باشيوة، لحسن عبدالله ،(2019) . "روائع التميز المؤسسي : الابداع ، الابتكار ، القيادة الرشيدة ، أفضل الممارسات المتميزة " ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- بن سmine، دلال، وبوضياف جهاد، (2018). "دور نظام الوقف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة بسكرة ، العدد 24، ج 2، الجزائر.
- حسناء، مشرى ، (2016) . "دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية: دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف" ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير، العدد 14: 239-268.
- حنان، رضوان ، (2015) . "النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير" ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الحويان، عماد بن علي بخيت، (2021م)."الدليل العملي للجودة والتميز المؤسسي واستراتيجيات الفوز بجائزة الملك عبد العزيز للجودة" ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخولي، محمد أحمد، والحسبي، رقية سالم، والصلب رغد أمين، (2019م)."منهجيات التميز لتطوير الأداء المؤسسي " ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

8. الخيال، توفيق ، (2016) . "الإفصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي: دراسة ميدانية" ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.
9. الدعاس، عبد الله، (2016) . " إدارة الجودة الشاملة وأثرها على تحسين الأداء المالي : دراسة تطبيقية على عينة من المصادر التجارية الأردنية" ، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 37، العدد 1، ص 93-112.
10. الزامل، سليمان، (2015) . "مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية : دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الاسمنت والبتروكيماويات" ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
11. عاشور ، أحمد صقر ، (2004م). "التنمية وقضايا الإصلاح المؤسسي في مصر " ، قسم إدارة الأعمال – الإسكندرية - جامعة الإسكندرية - كلية التجارة – مصر.
12. عاشور ، أحمد صقر ، (2008م). "التنمية وقضايا الحكومة والإصلاح المؤسسي " ، قسم إدارة الأعمال – الإسكندرية - جامعة الإسكندرية - كلية التجارة – مصر.
13. عبد الحميد، عبد المطلب، (2008). "المصارف الشاملة، عملياتها" ، وادارتها، الدار الجامعية، مصر.
14. عبد العزيز، عثمان ، (2016) . " مدى التزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية)" ، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 1، 106-121 .
15. عبد الغني ، محمد ، (2016) . "القياس والإفصاح المحاسبي عن الأحداث الطارئة في تاريخ الميزانية، دراسة نظرية تطبيقية" ، مجلة البحوث العلمية للتجارة، الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد السابع والثلاثون.
16. عزيز، وائل ، (2015م). "التميز المؤسسي نماذج تطبيقية" ، دار جدارات للنشر، القاهرة، مصر.
17. العيسوى ، الإبراهيم، (2000م). "التنمية في عالم متغير : دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها" ، الطبعة الأولى- القاهرة - دار الشروق - مصر.
18. اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة، (20017م). "دولة الإمارات العربية المتحدة : وأجندة 2030 للتنمية المستدامة" ، الموقع: [https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20155UAE\\_SDGs\\_Report\\_Full\\_Arabic.pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/20155UAE_SDGs_Report_Full_Arabic.pdf)
19. لطفي ، أمين، (2016) . "نظريّة المحاسبة: منظور التوافق الدولي" ، طبعة الإسكندرية: الدار الجامعية ، مصر.
20. المغربل، نهال؛ فؤاد، ياسمين، (2016) . "المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر، بعض التجارب الدولية" ، ورقة عمل رقم (138) ، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، القاهرة، مصر.
21. الملحم، عدنان ، (2015) . "معوقات وأسباب عدم الالتزام بالتطبيق الكلي لمتطلبات الإفصاح المحاسبي في الشركات المساهمة السعودية: دراسة ميدانية" ، جامعة الملك فيصل، السعودية، نسخة الكترونية.

22. محسن لطفي ، أحمد ، (2010). "مقدمة في الإحصاء الاجتماعي" ، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية .  
ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Rassel Kassem and Mian M. Ajmal., (2019)."Organizational Culture and Achieving Business Excellence: Emerging Research and Opportunities (Advances in Human Resources Management and Organizational Development)", 1<sup>st</sup> Edition, IGI Global.
2. Suwaidan, M. & El-khouri, R., (2016). "Empirical Examination of the Relationship between increased disclosure in Jordanian Industrial Corporate", Annual Reports and Risk, dirasat, 27. (2), 467-476.
3. Vurro, C.& Perrini, F., (2016). "Making the Most of Corporate Social Responsibility Reporting: Disclosure Structure and its Impact on Performance", The international journal of business in society, Vol. 11 Issue: 4:459-474.